

جودة الرسائل الجامعية في العلوم الاجتماعية واتجاهاتها

رغد القحطاني

إعداد





الربط المنهجي ومحور التركيز الجديد

- الربط بالمهمة السابقة: بعد تقييم المنهجية وعرض النتائج الأولية (الجدول والرسوم البيانية)، تركز هذه المرحلة على الفصل الخامس (المناقشة). هذا الفصل هو الأهم لأنه يُضفي معنى على الأرقام والبيانات.
- محور التركيز: تقييم جودة عرض ومناقشة نتائج رسالتي الماجستير بناءً على:
 - وضوح النتائج وعرضها الفعال (الأساس).
 - اتفاقها مع الأدبيات السابقة: تحديد ما إذا كانت النتائج تتفق أو تختلف مع الدراسات السابقة.
 - شرح أسباب الاتفاق/الاختلاف: تقديم تفسيرات منطقية ومنهجية لهذا الاتفاق أو الانفصال.

عرض النتائج الكمية والاتفاق المبدئي (رسالة العسيري)

• المنهجية: رسالة العسيري (2020) استخدمت تحليل الانحدار المتعدد.

• وضوح النتائج: تم إثبات وجود تأثير إيجابي ودال إحصائياً للقيادة التحويلية على الرضا الوظيفي ($p < 0.05$).

• الوسائل البصرية: تم استخدام جدول معاملات الانحدار لتوثيق قوة العلاقة ($\beta = 0.55$) ، واستخدام رسم بياني شريطي يوضح المتوسطات الحسابية.

• الجدول المُدرج: جدول معاملات الانحدار.

• الرسم البياني المُدرج: رسم بياني شريطي لمتوسطات الرضا الوظيفي.

الاتفاق مع الأدبيات: في البداية، تم الإشارة إلى أن هذه النتيجة تتفق مع الغالبية العظمى من الدراسات العربية والأجنبية التي أكدت العلاقة الإيجابية بين النمط القيادي التحويلي والنتائج الإيجابية للمنظمة (مثل دراسة سميث، 2018).

مناقشة أسباب الاتفاق والاختلاف (رسالة العسيري)

- شرح أسباب الاتفاق:
 - الأسباب النظرية: تم ربط الاتفاق بتطبيق البنك المركزي لبرامج تطوير قيادي تستند إلى نظرية القيادة التحويلية، مما يعكس الأثر المتوقع.
 - الأسباب المنهجية: تشابه البيئة البحثية (القطاع المالي) مع دراسات سابقة في نفس السياق.
- شرح أسباب الاختلاف (نقطة جزئية):
 - أشارت رسالة العسيري إلى ضعف معامل الانحدار مقارنة ببعض الدراسات (أقل من 0.70).
 - إيضاح السبب: تم شرح ذلك بأن بيئة العمل في القطاع المصرفي السعودي تفرض قيوداً تنظيمية صارمة تحد من تأثير القيادة التحويلية الكامل مقارنة بالدراسات التي أجريت في بيئات عمل أكثر مرونة. هذا الإيضاح هو جوهر قوة المناقشة.

عرض النتائج النوعية والاتفاق المبدئي (رسالة الشهراني)

- المنهجية: رسالة الشهراني (2023) استخدمت تحليل المحتوى النوعي.
- وضوح النتائج: تم تحديد ستة محاور رئيسية (Themes) تمثل التحديات، أبرزها "القضايا الأخلاقية" و"نقص التدريب".
- الوسائل البصرية: تم استخدام مخطط شجرة الثيمات (Theme Tree Map) لتوضيح الروابط الهرمية، وتم إدراج جدول التكرارات للكودات المهيمنة.
- الرسم البياني المُدرج: مخطط شجرة الثيمات النوعية.
- الجدول المُدرج: جدول تكرارات الكودات الأكثر شيوعاً.
- الاتفاق مع الأدبيات: النتيجة الرئيسية (تحدي القضايا الأخلاقية والتدريب) تتفق مع دراسات عالمية حديثة حول تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي (مثل تقرير اليونسكو، 2022).

مناقشة أسباب الاتفاق والاختلاف (رسالة الشهراني)

- شرح أسباب الاتفاق:
 - الأسباب السياقية: تم ربط الاتفاق بـ الطبيعة العالمية لتحديات الذكاء الاصطناعي، حيث أن المخاوف الأخلاقية (مثل التحيز والخصوصية) ليست قاصرة على بيئة معينة.
 - الأسباب النظرية: تم تأكيد أن تحدي نقص التدريب يتمشى مع منحنى انتشار التكنولوجيا الجديد (Diffusion of Innovation Theory).
- شرح أسباب الاختلاف (نقطة جوهرية):
 - وجدت رسالة الشهراني أن "مقاومة التغيير الأكاديمي" كانت أقل حدة مما ذكرته دراسات سابقة في دول غربية.
 - إيضاح السبب: تم تفسير ذلك بأن الالتزام بالرؤية الوطنية (رؤية 2030) يفرض تحولاً سريعاً، مما يقلل من مقاومة الأفراد ويجعل الاستجابة للتغيير أسرع، وهو عامل ثقافي وتنظيمي فريد في البيئة السعودية. هذا التفسير العميق يرفع من قيمة المناقشة.

المرجع

- العسيري، أ. ع. (2020). أثر القيادة التحويلية على الرضا الوظيفي: دراسة تطبيقية في القطاع المصرفي السعودي. جامعة الملك عبدالعزيز.
- الشهراني، ف. م. (2023). تحديات دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي: دراسة ظاهرانية في ضوء رؤية 2030. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.